الأقنعة والنية1

الأقنعة التي تغطي الصفة الحقيقية للذات / الشخصية، تتجاوز المعاني المعروفة، المشاعر الصادقة، والمظهر الحقيقي وراء المعاني المعروفة. مع هذا النمط السلبي، يعاني الشخص من اغتراب مرعب مع نفسه والأشخاص المرتبطين به. لهذا السبب، أعرب الكاتب العالمي الشهير فرانز كافكا (1883-1924) عن رأي مفاده أن "أولئك الذين تكون أقنعتهم أكثر سمكًا من وجوههم يصعب كشفها".

هذا الاغتراب، الذي لا يخضع لأية قواعد، يضر بالرابطة الموجودة بين الإنسان والإنسان والمجتمع؛ يمهد الطريق لاختفاء التفاعل الثقافي والأخلاقي. في حين أن هذا يتسبب في تقوية الذات والذات الزائفة في بنية ثنائية الطبيعة البشرية، فإنه يتسبب في إعاقة الطريق الذي يحمل البشرية، والتي تعني جوهر الإنسان، إلى الحياة الواقعية. هذه الطريقة هي طريقة للتجديد والتجديد على أساس الانضباط الروحي القائم على تعلم قوانين "الروح"، التي هي فوق كل أنواع الغطرسة والكبرياء والتهميش والإقصاء والازدراء. هذه الطريقة هي الطريقة الروحانية بغنى الخير. يسعد الشخص الذي يسلك هذا الطريق في خدمة استمرارية الحياة في الواقع الاجتماعي، وتيسير الحياة، وإثراء الحياة، من خلال تحفيز القيم الإلهية / الإيجابية التي اكتشفها في عالمه الداخلي. إنها تقبل تمجيد الكرامة الإنسانية كفهم أساسي في عملية تحقيق الذات. لأنه يعلم أن جشع الروح يبلد الروح ويلتهمها. من ناحية أخرى، فإن التعزيزات الأخلاقية تنمي الروح وتثريها.

ومع ذلك، خرائط المعنى الشخصي (أي المراجع الداخلية) وخرائط المعنى الاجتماعي (أي المراجع الخارجية) للأشخاص الذين لا يفهمون / يستوعبون هذا المعنى، عندما يتعارضون / يتناقضون مع بعضهم البعض، تلعب الأقنعة دوراَ صغيراَ في إدراك الحقيقة المطلقة وإدراك الحياة وإدراك الذات، تزداد قوة (قلة / وفرة) الأقنعة لدى البشر. هذا هو في الواقع المجال الذي يصبح فيه التواصل بين الأشخاص معقدًا. بينما تقوض الأقنعة السلامة

الداخلية / الشخصية، فإنها تعرض الإنسان لتذبذب مزعج بين التناقضات. هذا يجعله عبدا للمد بين الأضداد.

إنه مقيد بالإدمان الدنيوي من خلال الروح التي تلعب دورها. وهكذا، فإن الشخص الذي ينسى جوهره الإلهي يفقد معناه / كلمته. يفقد أصالته وحريته. لن يكون قادرًا على إيجاد معنى / هدف الحياة. نظرًا لأنه لا يمكنه الحفاظ على التوازن بين المادة والمعنى، فإنه يعيش فقط وفقًا للعالم المادي. هذا الموقف، الذي يتسبب في انفصال عن الجوهر الإلهي، يطور الذات الزائفة. شهواني / روحي

1خلال الوباء، موضوع القناع هو مثار حالياَ جدا. وبحسب سلطات الاختصاص، فإن الأقنعة التي يتم ارتداؤها على الوجه توفر الحماية من الفيروس المعدي، في حين أن الأقنعة التي تخفي / تغطي الطبيعة الحقيقية للذات تضر بالحياة الشخصية والاجتماعية بفيروسات الأمراض النفسية.

نسبب نمو الأوساخ / الصدأ / العفن. هذا يمهد الطريق لانتشار الأقنعة التي تنتجها المساومة الرخيصة والمواقف النفعية والأنانية.

ومع ذلك، فإن الهدف الرئيسي في رحلة الحياة هو كبح جماح الذات الزائفة بالوعي الداخلي والخارجي بمعايير العملية التطورية. إذا كان من الممكن تحويل الذات الزائفة والتخلص من جميع الأقنعة. هو إيجاد متعة العيش في العالم الداخلي. إنه لتقدير شخص آخر من خلال ترك المواقف النسبية جانبا. هو أن تكون قادرًا على إكمالها وفقًا للإمكانيات بدوافع الخادم -إذا لزم الأمر ...

لأن "متعة الحياة" هي أثمن ما في الحياة. وهي في العالم الداخلي للإنسان. هذا العالم الداخلي يتكون من ذواتين: الأول هو الذات الحقيقية، الذات الروحية. والثاني هو الذات الزائفة، أي الأنا. بدون تقييد الذات الزائفة، لا تظهر الذات الحقيقية التي تولد بهجة الحياة وطاقتها. كل مظاهر الذات الزائفة، التي تفرض الأنانية / الشر، تعيق طريق الإنسان في رحلة إيجاد / معرفة / التعرف / إدراك نفسه -(من هو، من أين أتى ، أين سيذهب ، ما هو واجبه في هذه الحياة). من خلال كبح الروح، يتم حجب الحقيقة الداخلية. وهذا يتسبب في حجب الحقيقة الداخلية ومن ثم حجب الحقائق الإلهية، بل وحتى ضياعها في بعض الأحيان2. يقول الفيلسوف القديم بوبليوس تيرنتيوس (195-159 قبل

الميلاد) عن هذا الموضوع، "أنا إنسان، ولا شيء غريب عن الإنسان بالنسبة لي".

منذ العصور القديمة، في كل فترة من التاريخ، كان الإنسان دائمًا يبحث عن كنز. على الرغم من إحباط الجهود في بعض الأحيان، إلا أن هذا البحث عن الإنسان كان دائمًا وسيظل موجودًا. في الواقع، الكنز الذي يبحث عنه الإنسان ليس سوى روحه، أي جوهره النقي، الخالي من الأنا3. عندما يرى ويفهم أن الكنز المقدس موجود في عالمه الداخلي، وعندما يبدأ المرء في معرفته / امتصاصه من القلب، يكتسب نظرة مختلفة تمامًا عن نفسه ووجوده. يبدأ في فهم / التعرف على نفسه والأشخاص الآخرين والمجتمع والعالم والحياة والكون والنظام الإلهي أكثر. لذلك، من خلال الاسترخاء الداخلي والتوجيه الذاتي الذي يوفره هذا،

2يقسم مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري (1226-1286)، المعروف باسم أبو الفرج في الأدب، قسم الذات / إلى ثلاثة أقسام في عمله السرياني"Hevath Hekemtho" /"تقسيم الحكمة "، يكتب: "عندما يصبح أحدهم أقوى، فإنه يصبح الآخرون أضعف ". القوة العقلانية: تسمى الذات الروحية. بهذه الذات يتعلم الإنسان ما هو موجود. القوة الغاضبة: إنها نفس الحيوان. يتحمل الإنسان مشاكل مع هذه الذات. هذه الذات تتوق إلى النصر والاحترام والثناء الباطل. القوة الشهوانية: هذه الذات هي سبب رغبة الناس في المرح والمتعة والرفاهية والطعام والشراب والجنس. لذلك، يجب أن يكون عدد فضائل الإنسان حسب هذه القوى ".

3هذا الكنز هو الذات الروحية / الروحية للإنسان. ما لم يتم اكتشاف تلك الذات، فإن الحب، وهو أعلى طاقة الحياة، لا يتدفق إلى الحياة كما هي. بما أن الطين الذي يغطي الروح لا ينظف، فإن الطاقة الإيجابية من البعد الإلهي تصبح سلبية وتتدفق إلى الحياة. هذا يسبب صعوبات وصعوبات في التدفق.

يتعلم مخاطر استخدام الأقنعة / الأدوار في إدراك العواطف والأفكار والسلوكيات والمشاعر الأنانية والمنهج الأناني. لأن الانفصال عن الأنا هو رحلة إلى غاية الوجود / الخلق. تتطلب هذه الرحلة المشاركة في الحياة وتحمل المسؤولية. ومع ذلك، لسوء الحظ، لا يمكن للناس التعرف على أنفسهم دون إزالة الأقنعة التي حصلوا عليها بعد الولادة، ولا يمكنهم اكتشاف جوهرهم، وطبيعتهم الذاتية، وتقديرهم لذاتهم، وحبهم، واحترامهم لذاتهم، وقوتهم الذاتية. ما لم يتخلصوا من هذه الأقنعة3، لا يمكنهم الوصول إلى ذلك الجوهر الإلهي، تلك الإمكانية الفريدة، أنه ولد ولكن بعد ذلك طغى. أبو الفرج الملطى المعروف بابن العبري (1226-1286)، عبقري الأدب السرياني اللامع، ينسب هذه

القضية إلى التنظيف من الوحل (أي الأنا)، ويكتب: "لا يمكننا أن نشرب من النبع دون أن ننظف من الطين".

يقول الكاتب المعاصر الشهير أوشو (1931-1990) عن هذا الموضوع "الصدق هو الصدق؛ أن تكون حقيقيًا يعني عدم التزوير وعدم استخدام الأقنعة. مهما كان وجهك الحقيقي، أظهره بأي ثمن. تذكر أن هذا لا يعني أن عليك كشف أقنعة الآخرين؛ إذا كانوا سعداء بأكاذيبهم، فهذا قرارهم. "لا تذهب وتحاول كشف أقنعة الآخرين لأن الناس عادة ما يفكرون بهذه الطريقة."

النية مهمة للغاية في جميع مجالات الحياة وخاصة في العلاقات الثنائية ورحلات الحياة التي تتطلب الوحدة. تؤكد عبارة "عدم الرغبة في العمل لا قيمة له، والنية غير الصادقة بلا روح" على أهمية النوايا وليس الجهود. لأن النية التي تراعي "مبدأ المعاملة بالمثل والفائدة" هي التي تصنع الفارق في الحياة الصحية. حسب النية الخالصة، فإن أي موقف وسلوك مشوه وأناني لا يأخذ في الاعتبار الطرف الآخر أو لا يهتم به هو أمر ضار. من ناحية أخرى، فهو مشابه للمياه الآسنة السيئة /الإرادة القذرة التي تحمل أي مظهر من مظاهر الأنانية. تلوث وتطمس العلاقات المتبادلة القائمة على تبادل القلوب. إنه يزعج الرفاق وعالم المعنى. هذا يؤدي حتما إلى ردود الفعل وردود الفعل التي تخلق الفوارق. التأكيد على تبادل القلوب، والنية الخالصة، والوفرة، والوعي بالنقص والكرامة، من الضروري التفكير أكثر في مقولة "حيثما اجتمع شخصان أو ثلاثة باسمي، فأنا بينهم" (متى 18:20).

4الطموحات السلبية، العواطف، القلق، الشكوك، الإدمان، الصور النمطية، التحيزات، التكييف السلبي، الأوهام، الهواجس، الشللية، التعصب الأعمى، الغيرة ، التشهير ، العناد ، الحيل ، الإهانات ، البر الذاتي ، المنافسات ، المقارنات ، الاستثناءات ، التهميش ، الازدراء ، التفوق ، المكر ، التحذلق ، الغطرسة ، الاستياء ، الغضب ، الانتقام ، الاستغلال ، الخرافات.... إنها الأقنعة الرئيسية التي تلقي بظلالها على طاقة الحياة وتسممها.

يقول الكاتب الشهير دوستويوفسكي (1821-1881): "ارتداء القناع عبء على الناس. كل من حامل القناع والشخص الذي يحاول الفهم. "بالنسبة له، تجعل الأقنعة الناس متعبين ومنهكين

من خلال تقويض النوايا الحسنة. لأن كل عاطفة خاطئة وكل سلوك يصرف انتباه الناس عن جوهرهم. وهذا يعني تكاثر الأقنعة. الشخص الذي هو سيد روحه وكبريائه وغروره ليس لديه قناع. كل أنواع الحب والاحترام والصدق والمسؤولية والوفاء التي لا تطغى عليها الأقنعة وتحفزها النوايا الحسنة تزيد من طاقة الحياة وتكشف عن بهجة الحياة. يستوعب الإنسان الملمس والرائحة والأبعاد المرئية وغير المرئية للحياة بروح هذه العناصر الخمسة (الحب والاحترام والإخلاص والمسؤولية والولاء). طعمها مع هذه الروح. إنه يضيف معنى للحياة إلى الحد الذي يمكنه من حماية هذه الروح. يجد معنى الحياة. ينير المناطق العمياء.

في بعض الأحيان لا يتغير الناس، ولكن أقنعتهم تتساقط. مع هذا الوعي، عندما نتصرف بوعي، بالطاقة الروحية العالية للنوايا الحسنة، عندما نوجه انتباهنا، فإننا نأتي ببعض الأشياء غير المبررة / غير المشروطة إلى الشخص / المكان الذي نتواصل معه ونتعامل معه. هناك حاجة ماسة لهذا من أجل حياة مريحة ومزدهرة.

لا ينبغي أن ننسى أنه في نهاية اليوم سنجد الراحة والسلام وفقًا لنقاء / نظافة نوايانا التي تكون مغلقة أمام سوء المعاملة / الاستغلال / الهيمنة، وليس وفقًا لتعدد أدوارنا وأقنعتنا. كما هو مكتوب، "كل الطرق أطول في ظلام الأقنعة".

يوسف بكداش